غريب الحديث لابن الجوزي

وَلَمَّا هَجَى حَسَّانُ المُشْرِكِينَ شَفَى واشْتَفَى أي شَفَى المُؤمِنِينَ واقْتَصَّ .

قَالَ عَطَاءُ سَمعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا كَانَت المُتْعَةُ إِلاَّ رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَلَوْلاَ نَهْيُهُ عَنْهَا ما احْتَاجَ أَحَدٌ إِلَى الزِّنَا إِلاَ شِفّاً .

قال عَطَاءُ واللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ قَوْلَهُ إِلا شِفّاً كذلك ذكره الأزهريّ وقالَ معناهُ إِلاّ خَطِيئَةً من الناسِ قَلِيلَةً لا يَجِدُون شَيْئاً يَسْتَحِلُّونَ بِهَا الفَرْجَ .

في الحديثِ إِذَا كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهاً وهو القَلِيلُ الَّذِي كَثُرَتْ الشِّفَاهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَلَّ . باب الشين مع القاف .

قَالَ عَمَّارُ لأُمِّ سَلَمَةَ دَعِي هّذِهِ المَشْقُوحَةَ أي المَكْسُورَةَ .

يُقَالُ لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزِ بالجَنْدَلِ أي لأَكْسِرَنَّكَ .

وَقَالَ عَمَّارُ لِمَنْ تَنَاولَ عَائِشَةَ اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً مَنْبُوحاً والشَّقْحُ الكَسْرُ والمَنْبُوح الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مِثْلَ الكَلْبِ .

وَكَانَ عَلَى حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ وهي الحَمْرَاءُ وَنَهى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُشْقَح .

قال أَبُو عُبَيْدٍ التَّشْقِيحُ الزَّهْوُ